Spreader graft versus splay conchal graft in correctiion of the nasel valve incompetence

Hamada Fadl Hasheml

تعتبر الشكوى من الانسداد الأنفي من أكثر الأعراض شيوعا في عدد كبير من مرضى الأذن والأنف والحنجرة0 ويرجع الأنسداد الأنفي الى العديد من العوامل منها المتعلق بالنسيج المخاطي للانف أو عوامل تشريحية أخرى ومن أهم تلك العوامل التشريحية اعوجاج الحاجز الأنفي وعدم كفاءة صمامات الأنف الداخلية أو الخارجية 0ترجع عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي الى العديد من الأسباب من أهمها ترهل الجدار الجانبي للأنف أثناء عليات تجميل الأنف. ومن الأسباب الأخرى الاصابات بالاضافة الى الضعف أو الترهل الخلقي في الغضروف الجانبي العلوي. وهذا الترهل السابق ذكره المسئول عن صعوبة التنفس مما يظهر مشاكل ستاتيكية وأخرى ديناميكية بالأنف.اجريت هذه الدراسة على 30 مريضا تم اختيارهم من العيادة الخارجية بمستشفى بنها الجامعي في الفترة من مارس 2008 ال مارس 2010 وكلهم يعانون من انسداد انفي نتيجة عدم كفاءة صمام الأنف الداخليوتم تقسيم المرضى الى مجموعتين كالاتي:مجموعة (أ) وضمت 15 مريضا يعانون من عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي وتم اصلاحه باستخدام الرقعة الموسعةمجموعة (ب) وضمت 15 مريضا يعانون من عدم كفاءة صمام الأنف الداخلي وتم اصلاحه باستخدام الرقعة االمباعدة.وفي كل مجموعة تم اتباع الاتي :(أ) تقييم ماقبل التدخل الجراحي1- التاريخ المرضي بالاضافة للفحص الاكلينيكي الشامل والفحص الدقيقللانف والأذن والحنجرة متضمنا اختبار كوتل2- تقييم الصور الفوتوغرافية للمرضى3- تقييم قياسات الأنف باستخدام جهاز قياس مساحات الأنف بالموجات الصوتية.(ب) – التدخل الجراحيباستخدام طريقة الرقعة الموسعة في المجموعة (أ) والرقعة المباعدة فيالمجموعة (ب)(ج) – تقييم مابعد التدخل الجراحي1- التاريخ المرضي بالاضافة للفحص الاكلينيكي الشامل والفحص الدقيقللانف والأذن والحنجرة متضمنا اختبار كوتل2- تقييم الصور الفوتوغرافية للمرضى بعد مرور 6 اشهر3- تقييم قياسات الأنف باستخدام جهاز قياس مساحات الأنف بالموجاتالصوتية.وقد اظهرت نتائج هذه الدراسة التحسن في كلا المجموعتين سواء على مستوى التحسن في الاحساس بالتنفس أو على مستوى التحسن في قياسات جهاز مساحات الأنف بالموجات الصوتية. هذا ولم يتحسن 1ثنان فقط في كل مجموعة لعدم شعورهم بالرضا عن مستوى التحسن.اما بالنسبة للأعراض الجانبية للتدخل الجراحي فقد كانت طفيفة مثل بعض لحساسية الجلدية أويعض التجمع الدموي الخفيف بعيدا عن المضاعفات الكبرى كالنزيف او العدوى أو طرد الرقعة.ومن خلال هذا البحث تبين لنا أن كلتا الطريقتين سواء الرقعة الموسعة أو المباعدة فهي صالحة للاستخدام في اصلاح عيوب صمام الأنف الداخلي شريطة ان يتم توظيفها بطريقة سليمة وفي الحالات المناسبة للحصول على أفضل النتائج كما أن جهاز قياس مساحات الأنف بالموجات الصوتية يعد أداة جيدة لتقييم مشاكل صمام الأنف الداخلي.